(العـــدد ٩)　　﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾　　(السنة الاولى)

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

تصدر في القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣　　جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن)　　١٧ دسمبر سنة ١٩٢٤

من القدس إلى مصر

حديث بين صديقين

عزيزي أبا الحسن

ما كان أخلقني ان اكون اسبق الناس الى تقريظ الشورى والترحيب بها ودعوة الناس الى الاقبال عليها . وقد أحسن كل ذلك ، لولا ما اعتقده من ان الشورى لابي الحسن في غنى عن التقريظ والترويج ، وما من مقرظ الا وهو في حاجة الى الشورى والتفاتها ، فهي التي تقرظ الناس ان رضيت عنهم ، وهي التي تضيق اخلاقهم « وتعبدهم العجل » اذا غضبت عليهم ، وهي في رضاها وغضبها ، وان جاوزت الحد فيهما احيانا ، فانها مخلصة نزيهة .

وما أسرع ما ينقلب رضاها غضباً وغضبها رضى ، اذا رأت انها كانت مخدوعة واهمة ، لانها لاتتملق في رضاها ، ولا تتشفى في غضبها .

لا اعرف احداً يسر سرورك بالثناء على الناس اذا اعتقدت انهم مستحقون الثناء ، ولا اعرف احداً يندم ندمك في غضبك اذا تبين لك ان غضبك كان في غير محله . ليس شيء أثقل على النفس من المبالغة في الثناء وليس شيء أشد عليها من المبالغة في الغضب ، لولا اخلاصك ونزاهتك في الحالين .

قد ترضى وقد تغضب ، ولكنك ترضى اذا اعتقدت ان الوطنية راضية ، وتغضب اذا اعتقدت انها غاضبة ، فمن احب ان يشكرك على رضاك او يلومك على غضبك فليشكر الوطنية او فليلمها فلا دخل لك في الحالين .

قد يقولون انك حديد المزاج ، قد يقولون انك شديد الوطأة ، قد يقولون انك لاتراعي المقام خليلا ، ولكنهم لا يستطيعون ان يقولوا انك غير شريف ، انك تخدم اغراض احد او اغراض نفسك .

كيف اقرظ الشورى وهذا اعتقادي فيها؟ وهناك سبب آخر لامتناعي عن تقريظها ، وهو ما اعتقده انا ، وتعتقده انت ، ويعتقده الناس جميعاً ، ولاسيما في فلسطين ، من ان الشوري لي واني لها . فهل يقرظ الانسان نفسه ؟ وان كنت تظنني ممن يقرظ نفسه فلست هناك ..

ودليل ذلك ان الناس لم يقرأوا العدد الثالث منها إلا جاءني الراضون يشكرونني ويستزيدونني ، وجاءني الغاضبون يعاتبونني . على اني لا ارى رضي ! كثر الناس رضى ولاغضبهم غضباً . ولا يرضى احد إلا إذا اثنيت عليه ، ولو ذممت الناس اجمعين . ولايغضب احد إلا إذا انتقدته ، ولو مدحت الناس اجمعين . لايرضون لشيء ولايغضبون على شيء إلا على قدر ماله من العلاقة بهم . لايعرفون ان يرضوا رضى مجرداً ، ولا ان يغضبوا غضباً مجرداً .. فرضاهم وغضبهم ، رضى شهوات وغضب شهوات . إلا من عصم ربك وقليل ماهم .

ومما يؤلمني كثيراً أن يحسب البعض من الناس انك لا ترضى ، ولا تغضب ، إلا عن شهوات وحزازات . ولابد أن يمر زمن ، ولابد أن تتعب كثيراً قبل أن تتمكن من إفهام الناس حقيقتك وارجح انهم لن يفهموها ، إلا بعد زمن طويل ..

هذه كلمتي ولك الخيار في نشرها او إبطالها وأسأل الله ان يجعلني في عداد من ترضى عنهم فلاطاقة لي على غضبك فان « غضب العذول أخف من غضب الحبيب وأسهل » كما قال البهاء زهير .

خليل السكاكيني

عمارة المسجد الاقصى

أرسلت الينا لجنة عمارة المسجد الاقصى بالاكتتابات التى جمعت لترميم المسجد وما أنفق منها على أعمال الترميم فيه الى آخر شهر اكتوبر وكان مجموع الاكتتابات الى ذلك التاريخ ٧٣٤٧٧ ج و١٤٥ م وفات ٢٥٢٠٠ ج و٣٤٤ م ثم أضيف كتتابات ماجمع في شهر نوفمبر الماضي ١١٨ ج و٥٧٧ م وما أنفق على أعمال فيه وقدره ١٥٣٧ ج و٣٢٦ م فيكون الاكتتابات قد بلغ حتى آخر نوفمبر ٧٣٥٩٥ ج و٧٢٢ م ومجموع نفقات ٢٦٧٣٧ ج و٦٧٠ م

غني عن البيان ان المسجد الاقصى أعظم آثار الحضارة الاسلامية وأفخم مسجد في شرق الارض ومغاربها فمن واجب كل أن يهتم بسلامته والمحافظة على فخامته ورونقه حتى يظل أسطع دليل على الحضارة الاسلاميه من النمو وأن يبسط لمطا في هذا السبيل الشريف (المقطم)

حالة الدنيا اليوم !

استفهم أحدهم من الاستاذ الكاتب النابغة حسين افندي شفيق المصري ، عن شخص كان يشتغل عنده ، بادارة « الناس » ليستخدمه في عمل جديد ، فأرسل اليه بدلا من المستخدم الكتاب التالي ، ننشره لانه أحسن وصف لحالة الدنيا اليوم ، وكيف هي بنظر كاتب فاضل يتألم من هذا الناس قال :

سيدي الصديق .

« نهارك مبارك : سأبحث عن عنوان ... في البيت وأرجو أن أهتدي الى غيره ، على خوف من أولئك اللصوص ، وعجيب على مدينة كالقاهرة أن لا يوجد فيها من يأمنه صاحب عمل ، لازدحام اللصوص على الاعمال وانزواء الامناء وحيائهم من الاندماج فيهم ، اللطف بي اللهم وبك أيها الصديق »

حسين شفيق المصري

القضــــية التونســـية

وعدنا القراء في عددنا الماضي باتمام البحث في قضية شقيقتنا تونس ، فنقول أنه بعد وفاة الباى محمد الناصر اعتلى العرش التونسي سيدي محمد الحبيب باي ، ولي عهد المملكة

ولا نتولى هنا وصف حزن الامة التونسية على الملك الراحل ، لوطنيته وحبه لبلاده ، بل نكتفي بالقول ان أمته أطلقت عليه لقب (الامير المقدس) ولعله أول بايات تونس الذين أحبوا أمتهم حبا خالصاً صريحاً دون مبالاة بالاجنبي ، ودون أدنى أسف على التاج وأبهة الملك ، وقد رجح البعض أنه مات مسموما ...

أما سيدي محمد الحبيب الباي الحالي فانه كان قبل أن يعتلي العرش ينتمي للاحرار الدستوريين ، فكانوا يروجونه أمام الامة ويعلقون عليه أعظم الآمال

* * *

كان موت الباي السابق أعظم منقذ لدولة الاحتلال في تونس من مأزقها الذى ساقها اليه الامير المرحوم ، فلما مات وكانت الامة منهمكة في أحزانها وفي دفنه ، كانت دار المقيم العام منهمكة من جهة أخرى بمفاوضة باريس بالبرق ، وفي وضع مشروع الاصلاحات الابتر وهو ينافي أهم المطالب السابقة التى تم عليها الاتفاق مع الامير المرحوم ، وقد عرضوها على الباى الجديد فوقعها دون أدنى مناقشة ، والامة لا تدرى من ذلك شيئا !

ولكن عند ماذهب كبار رجال الحزب الدستوري لمبايعة سموه أوصاهم « بالاحتفاظ بالسكينة والهدوء » ففهموا أن بين الامة وبين مليك البلاد من البعد ماهنالك ، وأن سموه وهو ولي عهد غيره وهو ملك . وقد انتشر خبر التزام سموه جانب الاحتلال في سائر الانحاء التونسية فرجعت الحالة بين التونسيين والباى الحالى ، كما كانت بينهم وبين أسلافه من البايات وصاروا ينظرون الى سموه — كما قال دولة الزعيم سعد باشا يصف الشعب المصري في نظره الى الوزارات السابقة — نظر العصفور للصائد لا نظر الجندى للقائد

* * *

وقد عادت الامة التونسية الى الجهاد السابق ، فالحزب الحر الدستوري يسيطر هنالك على الرأى العام كما يسيطر السعديون في مصر ، وكما تهيمن اللجنة التنفيذية في فلسطين ، وهو يطلب لتونس الاستقلال . وهنالك أحزاب أخرى منها الحزب الاستعماري وهو فرنسوي يطلب لجماعته ما تطلب اللجنة الصهيونية لليهود في فلسطين ! فهؤلاء يريدون فلسطين يهودية ، وأولئك يريدون تونس افرنسية ! ومنها الحزب الاشتراكي وهو افرنسي أيضاً . ويطلب لتونس أن تكون مشاعة بين سكان البلاد على أن لا يكون للفرنساوى ميزة على التونسي ، وهو لعمري خير من الحزب الاستعماري ، وعلى كل حال فمطالب هؤلاء الاشتراكيين تنافي سيادة الامة التونسية وملكها واستقلالها ، لانه لا يوجد في الدنيا أمة تقبل أن تكون بلادها مشاعة بين سائر الناس ، اذ لابد لكل أمة من الامم ، أن تضع من القيود بوجه الغرباء ما يحول دون طغيان سيلهم عليها ، بل أن سلوك الاشتراكيين في تونس هو غير سلوكهم في الممالك الاخرى ففى الشرق يسعون وراء الحرية على قاعدة جر الغنم كله الى جانبهم وفى الغرب يسعون لمنح الامم الاوربية حريتها ..

ومن أحزاب تونس الحزب الاصلاحي . وهو يرضى بما يمكن الحصول عليه من فرنسا ، ولعله يشبه الحزب الوطنى بفلسطين الذى يقبل « ما تعطيه الحكومة ويطالب بالباقي .. »

فاذا نظرنا في جوهر ما تطلبه احزاب تونس الاربعة نجد أن حزب الاحرار الدستوريين وعلى رأسه الزعيم الاكبر عبد العزيز الثعالبي يطلب لتونس مجلساً نيابياً تكون الحكومة مسئولة أمامه ، والحزب الاستعماري لايرى في التونسي أهلا لشيء من الحقوق والاشتراكي يرى أن يكون المجلس النيابي لا هو بالمجلس الصحيح التام السلطة ، ولا بالمجلس المقيد كثيراً . ولعل المجلس الذى يتخيله هذا الحزب يقرب في شكله من المجالس « التمثيلية » في « دول » سورية . وأما الحزب الاصلاحي فانه يرى أن كل ما تتحصل عليه تونس من فرنسا انما هو في مصلحة تونس ..

والحق أن النضال الحقيقي هو النضال الذي يدور بين الاحزاب الوطنية الدستوري ، والاصلاحي ، وأما الاحزاب الاجنبية فلا قيمة لنتائج اعمالها ، لانها أجنبية وأخف ما في مساعيها يمس سيادة تونس ويحول دون استقلالها . اذن فالكلام يجب ان ينصرف الى الاحزاب المؤلفة من أبناء البلاد ، وقد ذكرناها وهما « الحر الدستوري » و « الاصلاحي » . تقول هذا اصطلاحيا . والا فالحقيقة ان الحزب الوحيد ، الذي يستحق ان يطلق عليه اسم حزب انما هو الحر الدستوري وحده ، بالنظر لسمو مطالبه التي هي مطالب الامة كلها . وأما الاصلاحي فان اسمه أكبر منه . وهو لولا جريدته النهضة ، وهي يومية راقية لما شعر بوجوده أحد ، وامل أعماله منصرفة للمشاغبة على الاكثرية فقط ويقال ان الحكومة الفرنسوية تمده بالمال ، وتحاول أن تجعل له قيمة . فكانك وانت تنظر اليه والى الحكومة الفرنسوية ، تنظر الى الحزب الوطنى الفلسطيني والى حكومة فلسطين !

* * *

ولما تألفت وزارة المسيو هريو مؤخراً تجدد نشاط التونسيين وظنوا الخير على يديه لانه كان يعلن عطفه قبل الحكم ، على تونس وقضيتها ، ولكن لما ولي الحكم أصبح غيره بالامس ، فصار كمكدونلد في انجلترا مع المصريين !

وقد علمنا مؤخراً أنه ألف لجنة في باريس للنظر في قضية تونس ، وقد استدعى لهذا الغرض المسيو لوسيان سان المندوب السامي الفرنسوي في تونس فسافر في أواخر نوفمبر الى باريس فجأة مع انه لم يمر على وجوعه من فرنسا الا أيام فقط ، فاستدعاء المقيم الفرنسوي مرة أخرى يجعل الآمال ترجو لتونس وقضيتها بعض الخير . اما الذي نشرته صحف انجلترا عن قيام حركة شديده في تونس اليوم فلاشك ان الغرض منها التهديد لفرنسا بنشر الدعوة ضدها ولعل التلويح من جانب الانكليز بهذه الحملة الصحفية على ادارة فرنسا ، لم يقصد منه الا الفات نظرها الى ان عيوبها كثيرة ، وان بيدهم فضيحتها !

ألم تر كيف ان الصحف الانكليزية قد كفت عن النشر منذ اجتمع تشمبرلن بالمسيو هريو واتفاقهما على أمور الشرق ؟؟

* * *

وبعد كتابة ما تقدم أخذنا رسالة خاصة من تونس جاء فيها أن حزب الاحرار الدستوريين هنالك قد أوفد وفداً الى باريس للسعي في سبيل قضية الامة التونسية ، والوفد يتألف من حضرات الافاضل الاستاذ احمد الصافي سكرتير الحزب العام رئيساً والاديب الصحفي احمد افندي المدني والاستاذ صالح فرحات المحامي الشهير والسيد الطيب الجيل أعضاء وانهم وصلوا الى باريس سدد الله خطواتهم وانال تونس العزيزة ما تتمناه من السؤدد والعز والاستقلال .

آثار أدبية

ديوان أمير شعراء تونس

اهديت الينا نسخة من ديوان الشاعر العبقري الاستاذ محمد الشاذلي خزنه دار نجل المرحوم الامير محمد المنجي وحفيد المرحوم مصطفى باشا خزنه دار رئيس وزراء تونس سابقاً متعنا الذهن والنفس بتلاوة هذا الديوان فاذا هو درة بين الدواوين وتحفة في عالم الشعر الحديث وهو مبوب الطف تبويب ومطبوع أجمل طبع فمن اقسامه القسم الوطني وقد استفتحه بقصيدة بارعة يخاطب الامة التونسية بواسطة جريدة الامة هذا مطلعها :

يا أمة شهد الكتاب بفضلها
　　مذ قال فيها أخرجت للناس
هذى الصحيفة باسمكم خرجت الى
　　فلك الشعور وعالم الاحساس

ومنها القسم السجني وهو مانظمه أيام اعتقاله فكان الناس يمتعون لو طال مكوثه في الحبس بنفحاته الوطنية ومن شعره يصف سجنه ويفاخر اخصامه قال :

« قالوا احبست فقلت ليس بضائري
　　حبسي » وفوق الرأس تاج مفاخر
زعموا بأن لدى خطة ضابط
　　ونسوا بأني لدى خطة شاعر
جعلوا الوظيف وسيلة لعقوبتي
　　فسجنت ترضية لذاك الخاسر
حكموا ولم أسئل وقالوا ضابط
　　فأجبت لست مع الزمان بساخر
لم ادر منى عن قريض انما
　　أدري بأني في بلاط الناصر
ها انني بالرغم عني قائد
　　ما بينهم لكن بدون عساكر

* * *

وحكاية هذه الابيات ان صاحب الديوان كان ياورا خاصا للمرحوم باي تونس الاسبق الامير محمد الناصر وكان برتبة بنباشي فكان يساعد الحركة الوطنية التونسية ويظاهرها فنقم منه المحتلون هذا الميل فاعتقلوه لتدخله في السياسيات ، وهو ضابط عسكري ، ولما اطلقوا سراحه قدم استقالته فأبى باي تونس قبولها ، وقد اتهمه الفرنسيون بانه المدبر لحركة سياسية في البلاط الملكي التونسي ضد الاحتلال ، فلما انتقل الامير السابق الى جوار ربه اقصى المحتلون صاحب الديوان عن القصر ، وهو يعد الآن في تونس من زعماء الحركة الوطنية .

وقال في مكان آخر من ديوانه يناجي بلاده :

أناديها ومالي لا أنادي
　　بلادي « تونس الخضرا » بلادي
أيجمل بالشبيبة وهي أم
　　لهم ان يتركوها في اضطهاد
سجنت لحبها فازددت حباً
　　وقلت اليوم قد عرفت ودادي

والديوان يفيض حكمة ووطنية وقد كتب الينا مراسلنا التونسي مرة ان مظاهرة تألفت في الشهر الماضي في تونس فكان المتظاهرون يترنمون بالنشيد الوطني الذي نظمه صاحب الديوان .

وروت الصحف التونسية انه لما سافر الوفد التونسي مؤخراً الى فرنسا ودع بهذا النشيد الوطني أيضاً وكان صاحب الديوان حاضراً هذه الحفلة وقالت انه أمير الشعراء بشمال افريقيه وأحد أساطين البيان .

يمتاز هذا الشاعر على اقرانه من شعراء اليوم بانه من بيت رفيع كالمرحوم ولى الدين بك يكن ويشبه شاعر مصر حافظ بك ابراهيم من جهة كونه عسكري النشأة ، ويشبه أمير شعراء مصر شوقي بك في تربيته العالية فقد تربي في مهد العز والجاه ، ومن غريب التصادف ان قصر الشاعر التونسي يدعى « قصر الكرم » كما ان قصر شوقي يسمى « كرمة ابن هاني » .

فنحن نرحب بهذا الشاعر النبيل الوطني ونرحب بديوانه البديع .

شطحة قلم ...

طرفان لا وسط بينهما ...

كان الجنرال غورو مندوب فرنسا الاسبق في سورية من اشد الناس تعصبا . وكان الجنرال ويغاند من هذا النوع أيضا فحرك هذان المندوبان أحقادنا الدينية هنالك حتى درجة الغليان !

واليوم تعين فرنسا الجنرال ساراي وهو من أشد الناس « لادينية » كما وصفوه . فقامت قيامة أنصار الدين لهذا التعيين وستزداد الاحقاد الدينية بعد وصولها عن درجة الغليان !!

* * *

ان بين ورع غورو ، وزندقة ساراي ، يحفر قبر سورية ويعمق ، فلا يذهب ساراى حتى تكون سورية قد ذهبت الى رحمة الله ...

مُتَفَرِّقَات

حول التفاهم فى فلسطين.

اتفق الفريقان المتفاوضان في أمر التفاهم ق فلسطين ، على عرض القواعد التى توصلا الى وضعها على لجنة كبيرة فى اجتماع عام يعقد يوم الخميس في نابلس تحضره اللجنة التنفيذية والحزب الوطني ووفود من سائر البلاد الفلسطينية لان الامر أهم من ان يقبله أو يرفضه بضعة اشخاص سدد الله خطوات رجال فلسطين ووفقهم الى ما فيه خير امتهم

سليم بك عبد الرحمن

لا تزال الوفود حتى الساعة تفد على طولكرم لتهنئة زعيمها ببراءته . وكان عنده يوم الجمعة وفد بيسان ووفد آخر من حيفا ووفد ثالث من يافا. هذا غير وفود القرى التى لم ينقطع سيلها حتى الآن

فنكبر بحضرة الزعيم التهنئة ، ونرجو أن يبادر الى تلبية دعوة اخوانه أبناء فلسطين في مصر فانهم في الانتظار

نعم صحيح !

نشرنا في عدد مضى قطعة تساءلنا فيها هل صحيح ان الاستاذ الفاروقي ينشر بعض المقالات بجريدة السب والشتم التى يصدرها « عند اللزوم » الخواجه ايوب ابن الشيخ عبد الرحمن القلقيلي ؟

سألنا مرة هذا السؤال ونحن نميل الى عدم تصديق ذلك . ولكن احد الاصدقاء اكد لنا صحته ثم اطلعنا بعد ذلك على عدد من جريدة الخواجة ايوب بن الشيخ عبد الرحمن القلقيلي هذا وفيه رسالة طويلة وان شئت فقل صندوق من الزبالة كل ما فيه طعن ووخز بالمجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية . فاسفنا لصنيع الاستاذ الفاروق وتقدمه بمثل هذا الشتم لنشره بجريدة غفلت عنها الحكومة المصرية سامحها الله وهى تطارد اماكن الحشيش فلم تغلقها ولم تسق صاحبها الى محكمة الجنايات صيانة للاخلاق العامة ولأعراض الناس

فرنسا واليهود في تونس

روت جريدة الوزير التونسية ان الحزب الاشترا كي عقد اجتماعاً عاماً في تونس فوقف المحامي الفرنسوي أندري دوران فطلب من الوطنيين التنحي عن المقاعد ليجلس عليها الفرنسويون فرفضوا طلبه باحتقار وقالوا نحن انما جئنا بناء على طلبكم فضج المتطرفون الافرنسيون وقالوا بل يجب طرد العرب من هذا الاجتماع !! فوقف الاستاذ صالح فرحات المحامي التونسي الشهير فخطب بالافرنسية ذاماً وقاحة الافرنسيين وطيشهم فرد عليه الدكتور قاطان اليهودي الذي ترك الجنسية التونسية وتجنس بالفرنسونية رداً لئيماً .

وكان اليهود نساء ورجالا (اليهود .. اسمع جيداً اليهود ..) يرددون ألفاظ السب والشتم نحو الجنس العربي

من الاستاذ الدكتور منصور

تفضل الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي فكتب كتابا جميلا لصاحب هذه الجريدة وسننشره فى العدد القادم لتأخر وصوله الينا . .

من يقدر ?!

اشتهر الأستاذ البارع سليم افندي سركيس صاحب مجلة سركيس بدقة الملاحظة وحب النكتة والميل الى النقد و « قفش » من يستوجب القفش ، مهما كان عظيماً ، ومهما كانت علاقة المودة بينه وبينه شديدة ، على قاعدة ان النكتة لا تعذر !!

ولذلك بات الكل يخافه ويهاب جانبه ، حتى الصحفيين ايضاً . والكل يقول من يقدر على سركيس ، ؟

ونحن بناء على مانعهده بالاستاذ سركيس من الشجاعة وشدة الصراحة نود ان « نقفشه » ايضاً ، فما قوله ؟

ذلك أن معظم مانشر في عدده الاخير كان من محصولات المقص ! هذا اولا . . واما ثانياً فلأنه نقل عن جريدة الناس الفكاهية الشهيرة طائفة من نكاتها استغرقت ثلاث صفحات من مجلته بدون أن يشير الى مصدرها !

ولكن لعله يحتج قائلا : انى ذكرت ذلك في العنوان الذى وضعته فوق تلك النوادر فقلت « من فكاهات الناس »

فنقول كلا ياسيد الاذكياء ، ان هذا العنوان لا يفهم منه البعيد عن مصر انك تعني بـ « الناس » جريدة الناس !

أستفهام علني

حضرة مدير جريدة الشورى المحترم

نراكم عندذ كراسم الخواجه ايوب صبرى صاحب الوطنية تقولون انه (ابن الشيخ عبد الرحمن القلقيلي) فكيف يكون خواجه وابن « شيخ » فى وقت واحد ؟ « مستفهم »

(الشورى ـ نحن نقول ذلك ليس من قبيل المزاح فالرجل هو خواجه فعلا وابن شيخ وشقيق شيخ ايضاً، فقد كان مجاورا بالازهر ثم التحق بالمبشرين البروتستانت فكان يبشر معهم فى مصر ثم فى تونس والجزائر. ولما عاد لمصر ترك النصرانية ورجع مسلما ثم عاد مسيحيا قبطيا ثم ذهب لفلسطين فى رمضان الاسبق فكان هناك يتظاهر أمام المسلمين بالصيام ويذهب الى المسجد الاقصى فيصلى صلاة الجماعة وفى آخر النهار يذهب (مع مدامته) الى الكنيسة فيصلى ايضاً ?!

ولما كان في هذا الصيف بفلسطين رجع هناك للاسلام فدخل الحرم الابراهيمي لتأدية فريضة الصلاة فعرفه الناس فسألوه عن دينه اليوم فأكد لهم بانه الآن مسلم فقالوا له أنت كاذب ، ومن يومين كنت تصلى فى كنيسة بيت لحم فأنت تسخر من الاسلام وتسخر من النصرانية وتضحك على الجميع ثم ضربوه وأخرجوه من المسجد)

الاستاذ اليعقوبي

عاد الى يافا صديقنا الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي بعد ان زار مصر فكتب الينا ما يلي :

صديقى الفضال

اطلعني احد الاصدقاء على عدة اعداد من جريدة الوطنيه فيها مقالات ضد المجلس الاسلامى الاعلى والحركه الوطنيه وقال ان الناس يظنونها مني واني اشهد الله وملائكته وكتبه ورسله انى برىء منها ومن كل مقال نشر في تلك الجريده

فارجو باسم الصداقه القديمه وباسم الاسلام ان تكذبوا على لساني ما علق في ذهن البعض بخصوص تلك المقالات ، والله لا يضيع اجر من احسن عملا ، واني اقسم لكم بالله تعالى اني لا اتدخل فيما لا يعنيني وفي الختام اهديكم اشواقي مولاى

سليم ابو الاقبال اليعقوبي

(الشورى ـ ليطمئن الاستاذ الفاضل لان بعض الذين كتبوا تلك الشتائم قد صرحوا باسمائهم كالاستاذ الشقيري والاستاذ الفاروقى واما الثالث الذى يتستر باسم « حبر من احبار المسلمين » فاننا نعرفه والمجلس ورجال الحركه الوطنيه يعرفونه ايضاً ، ونحن لم نفضح اسمه إلا لطمعنا في توبته الى الله والامه

وعلى كل حال فأن لنا كلمه نقولها للاستاذ اليعقوبى وهى انه كان في غنى عن الاجتماع بالخواجه ايوب ابن الشيخ عبد الرحمن القلقيلي الذى هرول فذكر اجتماعه به في ورقته الرجسه ، فجلب الاستاذ على نفسه بسبب رؤية تلك السحنه المسخوطه القيل والقال ، ومن عاشر الاشرار ، ولو لحظه فانه لن يأمن العثار غفر الله للاستاذ ولنا عنه وكرمه)

كيف ينظرون الى الامور

روت النهضة نقلا عن « البتي جرنال » أن مراسلها حادث جناب المسيو لوسيان سان المندوب السامي الفرنسوي بتونس عند وصوله الى مرسيليا فى طريقه الى باريس لحضور جلسات اللجنة التى تنظر في مسألة تونس فقال العميد : « لا وجود للتشويش الشيوعي بتونس وانما يوجد بعض هيجان بالافكار كما هو موجود بكل افريقية الشمالية نعم ان هذا الهياج قديم في المملكة التونسية لان سكان هذه الجهة شرقيون أكثر مما هم أفريقيون وقد تتبعوا بغاية الاهتمام نهضة الاتراك والمصريين الان هذه النهضة لم تحدث عند التونسيين شيئا يوجب القلق»

(الشورى ـ انها الحالة لا توجب القلق اليوم. ولكنها ستقض المضاجع في الغد)

قدوم زميل فاضل

حظينا بلقاء حضرة الوطني المعروف ابو الفضل الوليد بن طعمة صاحب جريدة الحراء التى تصدر بأمريكا الجنوبية فأهلا وسهلا

الشعار الوطني بتونس

ذكرت جريدة النهضة انه لما كان الناس يودعون الوفد التونسي الذي سافر مؤخراً الى فرنسا كانوا يلبسون الطرابيش الحالية من الازرار « الشراريب »

ـ عين معالى اسماعيل باشا صدقي وزيراً للداخلية المصرية في وزارة زيور باشا

مدير معارف الشرق العربي

ياسيدى المدير: أهنئكم بعودتكم سالمين من الاستانة . آملا أن تكونوا قد قمتم حق القيام بما عهد اليكم من المهمة التي تعود منفعتها على « الشرق العربي » واني أبشر هذا الوطن بالفوز والتقدم والنجاح الذي سيناله على يدكم في القريب العاجل ان شاء الله

وبما اني أعهد فيكم حب وطنكم وحب تقدم النشء الجديد « اطفال اليوم ورجال الغد » لذلك الفت انظاركم الى التبديلات التي اجراها السيد عمر زكى المدير السابق لادارة المعارف في المعارف « ولا اخالكم تجهلونها » ! ! ولكن على سبيل الذكرى آتي بعجالتي هذه لاذكركم بامر واحد فقط تاركا بقية الامور التي سوف اسردها في اعداد الشورى تباعا اظهاراً للحق ، الى فرصة أخرى.

والامر الذي اريد لفت انظاركم اليه الآن هو قضية الاستاذ الفاضل شكرى افندي عصفور الذى نقله المدير السابق عمر زكى بك من مدرسة السلط الى مدرسة « قرية ما حص » بدون داع ، او سبب قط إلا لانه يفوق بمعارفه وعلومه ومقدرته في أصول اللغة العربية غيره من المعلمين وبعمله هذا قد أصاب أفئدة تلامذة مدرسة السلط بسهم مميت لان عزة نفس أستاذنا شكرى افندى عصفور أبت عليه الاذعان لحكم ذلك المدير فاستقال وسرعان ما قبل المدير السابق استقالته بفرح

أيجوز ياسيدي المدير ان يعامل الاستاذ شكري هذه المعاملة ؟ ؟ أيجوز هذا ، وحضرتكم ادرى بمعارفه من غيركم ؟ اللهم اني لا أشك بأنكم ستهتمون في هذه القضية لارجاع ذلك الاستاذ الى وظيفته او الى أعلى منها مما يتناسب مع علمه ومقدرته والله من وراء القصد «سلطي»

هتاف منكر

روت شركة هافاس ان اليسوعيين هتفوا للجنرال ويجاند عند سفره من سورية .

نشرت هافاس هذا الخبر ناسية ان هذا الهتاف من جماعة اليسوعيين وحدهم كاف لتثبيت سوء الظن بفرنسا ومندوبيها في اذهاننا

لو كان الهتاف صادراً من سائر الطوائف السورية لهتفنا معهم ، لانه يكون دليلا صحيحاً على ان الأمة السورية كانت ممتنة للجنرال الراحل حقاً ! أما والهتاف كان من الجزويت وحدهم فأنه اكبر دليل على ان الجنرال الراحل كان جزويتياً ، وهذا لا يشرفه .

القضاء الشرعي في طبريه

عهد المجلس الاسلامي الاعلى لفضيلة الشيخ طاهر افندى الطبري مفتى طبريه بوكالة القضاء الشرعى هناك بالنظر لوفاة المرحوم قاضيها الشرعى السابق فنهنىء الاستاذ الطبري بهذه الثقة التي وضعها المجلس في محلها

وفاة مواطن

انتقل الى رحمة الله الوجيه الفاضل جورج افندي دميان الموظف بسكك الحديد المصرية ، وحضرته من افاضل الجالية الفلسطينية في هذه الديار رحمه الله وعزى آله بفقده والهمهم الصبر

— روت جريدة النهضة التونسية أن زوبعة شديدة مصحوبة بمطر غزير هبت على مدينة صفاقس فاقتلعت أشجاراً كثيرة وأغرقت عدداً من السفن الصغيرة

هذا اليوم ، فكيف في الغد ??

نشرت جريدة فلسطين الغراء القطعة التالية نقلا عن الاجبشن غازيت الانجليزية وهي :

« كان سينما كابيتول في القدس يديره جماعة من اليهود فاستأجره رجل عربي مسيحى وجعله مطعما عاما من الطبقة الاولى واستخدم لادارته رجلا يهوديا فكان هذا المدير لا يشتغل نهار السبت محافظة على عقيدته فينوب عنه صاحب المطعم

غير أن اليهود لم يرضهم أن يظل هذا المحل فاتحا أبوابه مساء الجمعة بعد دخول السبت فتجمهر أكثر من ٥٠٠ رجل منهم وساروا يتقدمهم الحاخامون الى المطعم المذكور وطلبوا اغلاقه في الحال فامتنع صاحبه ولولا مجيء البوليس وتفريق الجمع لوقع حادث مكدر . غير أن اليهود لم يكتفوا بهذه المظاهرة بل عاد نحو ٣٠٠ منهم بعد ساعة وعلى رأسهم الحاخامون أيضا ودخلوا الى المطعم لاخراج من كان فيه من اليهود وألحوا على صاحبه باقفاله الى مساء الغد مع وجود عشرات من غير اليهود فيه »

هذا نموذج مما يعمله اليهود في فلسطين وهم أقلية مسحوقة لا تبلغ ٧ فى المائة من عدد السكان ، فماذا عساهم يصنعون لو صار عددهم ٣٠ في المائة فقط ?? قلنا ٣٠ فى المائة ولم نقل نصف عدد سكان الاهالى لانهم لو بلغوا النصف لصنعوا بأهل فلسطين مثل ماصنع الاسبان بعرب الاندلس على الاقل

فهل يجرأ أحد بعد اليوم أن يفكر في الاتفاق معهم ، ان كل من يقول هذا يكون كمن فقد عقله بلا شك.

تطاول مقبوح • ونية سيئة

يا صاحب الشورى . . .

نشرتم لهذا العاجز رسالة في الرد على رد (المسلم الفاضل) الذى نشر كراريس السب والطعن بالمجلس الاسلامي الاعلى وبشخص سماحة رئيسه ، ثم اطلعت بعد ذلك بالشورى على كلمة برأتم فيها عمر الصالح البرغوثى من اشتراكه بتأليف ونشر السب المعيب استناداً على كلمة جاءتكم من ثقة .

ولكن لو علمتم ان صديقكم الذى كتب اليكم هو من الناس الصادقين الذين يخدعون بسهولة وبسلامة نية ، وانه ممن يظنون في سائر الناس خيراً ، لعدلتم عن تبرئة هذا الشاب المتفرنج من ارتكاب ذلك الصنيع المذموم وقد عولت لما اطلعت على هذه الكلمة التى نشرتموها بسلامة نية ايضا أن أترك الرد على تلك البراءة الى الايام فهي وحدها الكفيلة باظهار ما هنالك من المكنونات .

وقد التزمت السكوت الى أن صدرت جريدة مرآة الشرق يوم ٧ الجارى متأبطة شراً مستطيراً طالما تأبطته ، ونشرت على الناس مثله . تلك مقالة بذيئة خطها عمر الصالح البرغوثى فنشرتها له المرآة بصفحتها الاولى وهى كلها طعن مفحش بشخص سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى وفي عائلته . والله ان المرء ليحتار فيما يقوله لرجل لا يعرف من المنطق الا السب والشتم .

يقولون ان عداوة غير ذى حسب ودين من أكبر المصائب . ونحن نزيد على هذا القول ، ان مناظرة غير ذى أدب وعلم لمن أعظم النكبات . شق على عمر البرغوثى ان قبضت عليه متلبساً بالاثم نحو وطنه وبلاده فأراد ان يمحني قسب سماحة المفتي السيد محمد امين الحسيني !

افتتح عمر البرغوثى مقالته بما يلي وهو بنصه نقلا عن العدد ٣٦٤ من المرآة وقد عينت رقم العدد ليرجع اليه من شاء لئلا يقول انني حرفت كلمة من كلماته ، قال :

« اطلعت على مقالة نشرت في جريدة الشورى علمت أن كاتبها هو الحاج امين افندى الحسينى ولكن سواء كان كاتبها أميناً أو (غير امين) فاني أتصدى لتفنيدها حرصا على الحقيقة والتاريخ . »

فمن هذه القطعة ، وهي رأس مقاله ، يتبين للقارىء سوء القصد وغثاثة النفس في هذه الكتابة التي أوردها تعريضا بسماحة المفتى

هذه القطعة هي عنوان مقالته وحدها ، فما قولكم بسائر ما فيها من تطاول ممنوع ، وتهجم مقبوح ؟

أنا لا أريد الدفاع عن سماحة المفتى ، فمنزلته أعلى بكثير من أن يصل اليها الف مثل هذا ، ولو ظاهره على الشتم الف الف مثله

ولكنني أوردت ما تقدم كدليل على أن براءة البرغوثى من جناية تأليف كراريس السب والطعن لا أصل لها ، والبلاء موكل بالمنطق

وأما المدهش في المسألة فهو قيام مرآة الشرق بنشر هذه المطاعن ، وهي التى تابت الى الله منذ أيام قليلة وقد قالت في ذلك الحين ما يلى :

« والله ان كان هناك هالة سوداء أمام عيني ، أن كان هناك ما يبكت ضميرى ويجعلنى أخجل من نفسى ومن التاريخ ، ان كان هناك ما يقض مضجعى ويجعلني أنام على شوك من القتاد ، هو تلك الصحائف السود التى سطرت في مرآة الشرق منذ زمن بعيد في الطعن بفلان والحط من كرامة فلان »

قل ياصاحب الشورى : ما قولك بهذه المناقضات ، وفي هذه الجريدة التي تتوب بالامس ثم تنقض تلك التوبة اليوم ؟

القدس « مسلم »

جلسة فى اليقظة

« انعقدت في حيفا مساء يوم الخميس الماضي ، بدار (.. افندي الخطيب) جلسة حضرها الاستاذ الشقيرى ونجيب افندي نصار صاحب الكرمل وعبد الله افندى الخطيب ونجيب الحكيم المحامي ونايف افندى والماضى وولده الخ

فدار الحديث على اللجنة التنفيذية ، فقال واحد منهم أما العجيب فهو انصياع هذه اللجنة لاحمد افندى الامام (سكرتير الجمعية الاسلامية بحيفا) فهو لو أرسل ورقة أو وقع نشرة فان اللجنة تنفذها والناس يستمعون له ! ان هذا لدليل على ان اللجنة فوضى لانها تسير في اعمالها بدون تمحيص ولا بحث ولا تدقيق ! وأما الامة فانها فوضى في فوضى !

فقال أحدهم ، أما الامام فهو نشيط مهذب فلا كلام عليه ، ولكن المهم مسألة المجلس الاسلامي الأعلى !

فقال الشقيرى : نعم ، هذا يجب البحث فيه ! لان بقاء المجلس هكذا ظلم فادح . وقد أخطأت الامة في انتخاب رجاله . وأرى أن نقوم ببروبغندا لجعل الرئيس من غير ابناء البلاد فنأتي من مصر باحد العلماء فيكون رئيساً للمجلس ونستريح من هذه الحالة

وهنا دخل أحد الوطنيين على حين غرة فسكتوا » أه

. . .

هذا الحديث دار قبل خمسة أيام فقط ، ونحن لا يهمنا من أمره شيء بالنسبة لهؤلاء لانه مجلس عادي ينعقد مثله في كل يوم وفى كل ليلة ، ولكن الذى يهمنا منه فقط هو اهتمام هؤلاء القوم بغيبة فلان وانتقاص فلان ، والبحث عن عيوب الامة لكشفها وفضيحتها .

وأما تمنى هؤلاء الناس زوال المجلس أو جعل رئيسه غريبا عن البلاد ، فتلك والله احدى الكبر ، بل هي مثل الخيانة ان لم تكن ايّاها ،

ليكن رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ... غير فلسطيني . وليكن شيخ اسلام ... طين يهودياً او مجوسياً ! ولم لا ؟ أليس في ... لك شفاء لما في نفس الاستاذ الشقيري من ... كيد وحقد ؟؟ بلى الاذن لتذهب الامة الفلسطينية ... لى جهنم !!

والله ان الانسان ليأسف لحال هذه الامة المرزوءة بهؤلاء النفر الذين لا يجتمعون الا على شر ، ولا يبحثون الا في المنكر ، ولا يفكرون الا في الاذى ، ولا يسنون لهذه الامة الا ما يتمناه العدو لعدوه اللهم لا حول ولا قوة الا بالله !!

الامة في بلاء والوطن في خطر . والانسانية تبكي فلسطين وأهل فلسطين . حتى الجمادات أخذت ترق لحالها وتنوح على مصيرها.

حتى المحارب تبكي وهي جامدة

حتى المنابر تبكي وهي عيدان

ولكن الاستاذ الشقيري لم يرق ولم يلن ولم يهادن امته ساعة فهو يسوح ويغدو ويروح ، ويسهر ويتعد ويقوم ، ويفكر ويدبر وينظم ، ويرقب الحوادث ويحرك الشياطين بلا هوادة لانه يريد التخلص من اللجنة التنفيذية . ويستريح من المجلس الاسلامي الاعلى !

أما الاحتلال . أما الصهيونية ، أما تهويد البلاد ، أما اغراقها بطوفان من أوباش روسيا وبولونيا ، وأما جعل عاليها سافلها ، فهذه كلها بنظره أمور لا أهمية لها ؟

أيها القوم ! هونوا عليكم . فوالله لن تزداد اللجنة التنفيذية الا قوة ولا يزداد المجلس الاسلامي الاعلى الا ثباتاً . ووالله لو سهرتم الدهر لما ازدادت الامة بهاتين الهيئتين إلا ثقة

ووالله ثم والله ، لو نحم الفرقد ، وناديتم الاحياء والاموات ، ان تزدادوا بنظراتكم إلا مقتاً . ولا تزيدكم إلا ويلاء ولا تغنحكم إلا غضباً

أرأيتم بعد ان عرفت الامة منكم ما عرفت ظهر منكم ما ظهر ؟ انها والله لن تأتمنكم بعد اليوم على دجاجة تعلفونها ، ولا على قطة تطعمونها ، لا على فأرة تصطادونها .

ورحم الله مصطفى كامل باشا ، باعث روح الوطنية في الشرق الذي قال ولله دره « ان من يفرط ... ق بلاده ولو مرة واحدة عاش أبد الدهر ... عزع العقيدة سقيم الوجدان »

الدولة العربية الكبرى

روت الصحف ان فرنسا « رقت » سورية ... من مدن حمص وحماه وحلب ودمشق دولة عربية كبرى » . . .

كلام لطيف : ولكن العراق وهو أكبر من سورية وهو دولة عربية أيضاً ، فهل نسميه الدولة العربية الصغرى » !

هذه مشكلة ! ولذلك نقترح على « الأم الحنون » ان تسميها الدولة السورية العلية العربية ! فالامر أمرها ويظهر ان الله أخذ يرفعها في هذا الزمان الى أسفل ! ! !

استقبال الجنرال ساراي

يفكر عقلاء الامة السورية باقامة مظاهرة كبرى يوم قدوم فخامة الجنرال ساراي تشترك فيها كل الطوائف السورية على اختلاف مذاهبها ونحلها ما عدا فئة الاكليركيين والجزويت.. طبعا

خريطة للقدس

تشتغل مصلحة المساحة المصرية بطبع خريطة لمدينة القدس اجابة لطلب حكومة فلسطين

روت المقطم ان جلالة الملك حسين صمم على البقاء في العقبة

عاد المستر كارتر لمواصلة مباحثه في قبر توت عنخ آمون

أحوال البلاد المستعبدة

الهند

بومباي في ٥ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

الاستاذ الثعالبي

عاد الى العاصمة سعادة الاستاذ الزعيم التونسي السيد عبد العزيز الثعالبي من طوافه في بعض الانحاء الهندية وقد انحرفت صحته شفاه الله فقعد عن مواصلة أسفاره ولكنه سيعود اليها قريبا لان مرضه غير ذي بال ألبسه الله ثوب العافية

الشورى في الهند

وصلتنا الاعداد الاولى من جريدة الشورى فسرتنا لهجتها وصدق منهجها وقد قال لي أحد العلماء الافاضل الذين اطلعوا عليها « ان بداية صديقك خير من نهاية كثيرين من قادة الافكار وزعماء الاحزاب وانه لخليق بهذه المهنة الشريفة التي تسلط عليها الاغرار وهم ليسوا منها في شيء »

وفد الخلافة

أبرق مولانا « شوكت علي » رئيس جمعية الخلافة المركزية الهندية الى ملك الحجاز ورئيس الحزب الوطني الحجازي (بجده) يفيدهم بأنه تقرر أن يسافر وفد هندي من هنا الى الديار الحجازية لفض النزاع القائم الآن بين الحجازيين والنجديين فورد له الجواب التالي من الملك علي :

« تلقيت برقيتكم المعبرة عن اخلاصكم الصميم لهذا أشكركم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الشعب الحجازي . لقد أخلينا مكة بدون حرب حرصا على حرمه الاماكن المقدسة وحقنا للدماء ، ونحن هنا ساعون في سعادة البلاد واستتباب الامن فيها ولا نكره الدخول في صلح شريف يكفل مصالح الطرفين »

وورد له الجواب التالي من الشيخ محمد طويل رئيس الحزب الوطني بجده

بسبب خراب في السلك البحرى على سواحل أفريقية لم تصل برقيتكم الا متأخرة سررنا كثيراً بقرب قدوم وفدكم الى هذه الديار فأهلا وسهلا وسنستقبل الوفد بما يليق به من الاكرام وانا مستعدون للاتفاق لحفظ البلاد مما يصون كرامتها .

الاعانة لابطال الريف

استطاعت جريدة « أوت لوك » الهندية ان تجمع اعانة باسم ابطال الريف في المغرب الاقصى مبلغ الف ومائة روبية هندية وارسلت ذلك المبلغ الى الامير محمد عبد الكريم وهذه فاتحة الخير ان شاء الله وما يبشر بقرب التئام جامعة كبري تجتمع في دائرتها الامم المستعبدة من أقصى الصين الى بلاد المغرب الاقصى حقق الله الآمال

صدى حوادث مصر

كان لما جرى في مصر عندنا اسوأ أثر في النفوس من أقصى الهند الى ادناها واليكم هذه الرسالة التي جاءتني من أحد أفاضل (بونه) احدى المدن الهندية الداخلية وهي :

« بعد اهداء التحية اللائقة بالمقام .... ثم رأيت في كتابك عبرة من عبر الدهر ، ومصيبة ترعج الحواس!

تلك الداهية الدهماء التي ألمت باخواننا المصريين ، والضربة المؤلمة التي نزلت عليهم ، من يد طالما أرهقت العباد ، وأذلت البلاد ، يد لا يستنكر عليها ذلك ، فمن شأنها أن تضرب قبل ان تصافح ، وانما يستنكر علينا نحن الذين نمد يدنا اليها مطمئنين ، وبادرنا اسايد المستعمرين وهذه يد حديدية منقبض على أنفاسنا ، ولقد دنا حتفنا ، انها مخالب أسد ملفوفة في قطعة من حرير

كم في مصر من شاعر مفلق ، وسياسي محنك وخطيب يسوق الامة بلسانه ، وشاب تتناثر الوطنية من فلتاته اين هم ..... اين هم .. فلا حول ولا »

فلسطين

الناصرة في ١٣ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

تاريخ عائلات فلسطين

رد السيد عمر الصالح البرغوثي في جريدة مرآة الشرق على مقالة نشرت في جريدة الشورى فذكر في رده انه سيضع قريباً تاريخ عائلات فلسطين موقعاً باسمه وفيه من الفضائح ما تسود له وجوه وتبيض وجوه ..

عجباً ياهذا التاريخ الجديد ! بل السفر الجليل ! الذي زينه مؤلفه بسقود التهديد وأعلن عنه ببشائر الانذار والوعيد !! .

أين العدالة

أعرف طبيباً نشيطاً يحمل شهادة الجامعة الاميركية في بيروت أراد يوماً أن يلتحق بادارة الصحة العمومية ويخدم أبناء وطنه كموظف فيها ، فقدم طلباً لحكومة فلسطين ثم عقبه بثان وثالث ومع كل هذا فان الادارة كانت تعده مواعيد متنوعة لا فائدة منها ، وكان الطبيب قد ذكر للادارة إنه يحمل شهادة عالية كغيره من الاطباء الغرباء الموظفين وان له حق الافضلية بصفة كونه فلسطينياً ..

وأخيراً تبين لحضرة الصديق الطبيب أنه يضرب في حديد بارد ، وان مواعيد الحكومة ليست سوى سراب ، وان الادارة حرة فيما تفعل ، وانها كغيرها من الدوائر لا تعمل الا لمصلحة الصهيونية . والحق انه بسبب ذلك يهاجر بعض الاطباء الى السودان والبعض الى أميركا طلباً للارتزاق .

عجيب والله . يفنى الشاب عمره وينفق أمواله في التعليم ثم يطلب خدمة أبناء وطنه والعمل في بلاده فلا يجد الى ذلك سبيلا ..

ادارة المعارف

ذكر لنا أحد الخبراء ممن يشغلون وظيفة كبيرة في المعارف أن الادارة تستطيع أن تستغني عن بعض الموظفين الكبار وعن بعض السكتبة أيضاً لعدم الحاجة اليهم ، وانه في امكانها أن تقتصد من الرواتب الضخمة التي يتناولها البعض الآخر من المأمورين الكبار ، فاذا فعلت الادارة وطرقت أبواب الاقتصاد وأنفقت أموالها في طرقها ، أمكنها بذلك أن تنشيء من جديد عشرين مدرسة قروية في فلسطين .

مدارس الحكومة بفلسطين هي بشهادة الكثيرين من المعلمين آلة ميكانيكية تشتغل ساعات معينة في النهار وسوف تبقى كذلك مادام زمام العمل فيها بقبضة الغرباء الذين تثق بهم الحكومة كل الوثوق فتستقدمهم من مشارق الارض ومغاربها وتنعم عليهم بوظائف فلسطين وأموال فلسطين .

الحكومة لا تثق بأبناء البلاد لانهم مخلصون لاوطانهم يذودون عنها ويحمون ذمارها ، ولان سياسة الاستعمار تقضي بذلك .

وأما نحن فعبثاً نحاول اصلاح شؤوننا والاهتمام بوطننا مادمنا غرباء في بلادنا ومادامت السياسة الجائرة قضت أن نكون نحن الفلسطينيين أمواتاً في عالم الاحياء .

.....

لهفي على فلسطين قطعتها مرارة الشكوى والتذمر : فكم شكت وكم أنذرت بسوء المنقلب

لهفي على فلسطين العربية تئن وتحتضر وتطلب أبناءها لترمقهم بنظرة يأس وحنان .

والهفي عليها تطلبهم وهم ليسوا بموجودين ...

نابلس في ١٧ ديسمبر — لصاحب التوقيع

قرية قباطية

ذكرت لكم برسالة سابقة ان موسم الزيتون هذا العام قد ضرب ضربة شديدة لتأخر الحكومة في اجراء التخمين ، واقول الآن انه بعد ان اكلت الدواب معظم الزيتون المتساقط على الارض ، وارتفع ضجيج الفلاحين بالشكوى من هذه الحالة جاء المخمنون (اي الذين يقدرون مقدار نصيب الحكومة من الضرائب) فخمنوا المحصول وانصرفوا ، وبعد مدة جاء المفتش ومعه المستشار فضموا على التخمين ٥٠ في المائة فسكت اهل قباطيه وأنوفهم راغمة

ولما اشتكى اهالي قرية يعبد من فداحة التخمين الذي تقرر عليها جاءها جناب حاكم جنين فبدلا من ان يرحمها ضم على قيمة التخمين ٧٥ في المائة فقط . وهكذا قل عن السيلة ولا حول ولا

فنحن نعلن شكاية الفلاح الفلسطيني على رؤوس الاشهاد . نعلنها للحكومة لترفع عن الناس هذه المغارم ، وللجنة التنفيذية التي تمثل البلاد وهي المسؤلة عن الشعب وعن راحته ورفع الضيم عنه

ان هذه الحالة لا تفقر الفلاح فقط ، بل وتدفعه الى بيع ارضه والفرار بما بقى لديه من رمق الى البادية فأين أهل الغيرة ؟

الماء والطريق

لولا المطر الذي منحنا الله اياه لمتنا عطشاً ، اي اننا نعطش في بلد يتفجر فيه الماء من كل جهة من نواحيه لان مشروع توزيع المياه لا يزال في عالم الغيب والمماطلة ولا ندري كيف يصير بنا بعد فصل الشتاء في ايام الحر لبعدما كنا الموجوده في الضواحي عن الماء فالف ياعطشي والمائين قدمي !

اما الطريق فهي التي وعدتنا الحكومة برصفها واعني بها الطريق العليا التي تصل شرق نابلس بغربها فالسيارات تتعاس في وحولها ، والدواب ترتطم بصخورها واما نحن فأتنا وايك نحاصر في بعض الايام في دارنا ! فهل لجناب حاكم نابلس النشيط ان يمر بتلك الجهة في هذه الايام ليرى ما نحن فيه من البلاء ؟؟ ناصر الطاهر

— مددت حكومة الانتداب الفرنسوية مدة رئاسة صبحي بك بركات رئيس الحكومات السورية ٣ سنوات أخرى

— لا يزال الزعيم الاكبر سعد باشا مقيما في مشتاه بفندق ميناهوس بجوار الهرم

غرائب الاعمال في نابلس

حضرة الصديق مدير الشورى المحترم

تحية واحتراما وبعد فأني ارفع لكم أمراً غريباً في بابه فارجو بيانه وتسطيره على صفحات الشورى المباركة عسى ان يكون فيه رادعاً للمتعسفين وان يكون فيه عظة لمن يلقى السمع من المأمورين الموكلين بشؤن الامة ومحافظة حقها

لنعيم افندي السخن من سكان قضاء طولكرم معاملة (نقل املاك) في دائرة قلم الطابو في نابلس استلزمت السؤال من محصل الاموال بها عما اذا كان على هذه الاملاك شيء ما من المرتبات الاميرية ام لا فارسل السؤال لحضرة المحصل للجواب عليه فكان جوابه ان ذمة نعيم افندي لا تزال مشغولة عن هذه السنة فالتزم وكيل نعيم افندي ان يطلبه من محل اقامته لتسديد ما يطلب من ذمته فحضر . ولدى سؤاله افادهم انه دفع كل ما يطلب منه الى نهاية هذه السنة الرومية ! عندها بهت المحصل وزعم ان في ذمة أخيه الدكتور عبد الرحيم افندي مائة غرش اعانة للمعارف في نابلس فاجابه ان اخاه ترك نابلس من زمن بعيد وسكن مدينة يافا فكان جواب المحصل انه لا يمكن التصديق الا بدفع ما في ذمة الدكتور السخن ، وعندئذ اضطر نعيم افندي لدفع ما يطلب من اخيه حتى تمكن من أخذ التصديق ببراءة ذمته من التكاليف الاميرية !

انظر ما تكلفه من المصاريف الغريبة عدا عما دفعه عن ذمة اخيه

فهل سمعت يا أخي محمد علي افندي في أمة من الامم (عدا الامم المستعبدة) أو البربرية في مثل هذا القرن ، قرن التمدين كما يقولون . ان الجار يؤخذ بالجار ، والاخ يغرم عن أخيه ؟ وهل سمعت بأن في البلاد التي تحكم بقوانين منظمة ، مثل هذه المعاملة الغريبة في بابها ؟ وهل عرفت كيف هي الرجعة للقرون الاولى والزمن المنصرم ؟ فالى مثل هذه المعاملة الغريبة في بابها نلفت نظر العفيف حضرة رئيس مالية نابلس متري افندي فراج النزيه المحبوب من الاهالي والمعروف بالوداعة ولين الجانب مع الفقراء والفلاحين . (نابلس) نابلسي

(الشورى) لسنا في حاجة الى التعليق على هذه الحكاية الغريبة ونحن نوجه نظر حضرة متري افندي وهو الساهر على القانون وعلى حقوق الاهالي الى تحقيق هذه المسألة

اذاعة ثناء

جاءتنا رسالة من حضرة الفاضل الغيور كامل افندي هاشم أحد أعيان نابلس أثنى فيها على الطبيب الماهر الدكتور حسن بك الخالدي طبيب المستشفى الوطني فيها . ثم وصف كرم أخلاق حاكم جنين الجديد فاكتفينا من الرسالة بهذا التنويه .

— كذب خبر تعيين الجنرال نكون مندوبا ساميا لفلسطين

— أفرجت النيابة العامة عن معظم المعتقلين بحادثة مقتل السردار ستاك باشا .

جناية قادمة على التاريخ

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

أغرب ما عندنا اليوم عبارة وردت بمقالة نشرت بالعدد ٣٦٤ من جريدة مرآة الشرق بتوقيع عمر الصالح البرغوثي اذ قال حضرته وهو يشتم اجرى مسألة من المسائل فهدده هكذا :

« . . واطمأن حضرة الكاتب اني قريبا سأضع تاريخ عائلات وأسر فلسطين موقعاً باسمي وفيه من الفضائح ما تسود له وجوه وتبيض وجوه . . »

اطلعت على هذه العبارة ففزعت وفزع كل من في الحلقة التي كنا فيها ، وقلنا جميعاً العياذ بالله ! . .

استعذنا بالله لان التاريخ لا يوضع هكذا ، ولا يجوز أن يتولى سرده غير العلماء الامناء ، والعلماء الامناء لا يتوعدون الناس مثل هذا الوعيد الذي ذاق به لسانه ، ورضى الله عن القائل « المرء مخبوء تحت لسانه »

كنا فيما مضى نستغرب طريقة الطبري وأهل الثقة من علماء التاريخ وندم أساليبهم لكثرة مايوردونه من الاسانيد كقولهم حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان ألخ ألخ

كنا نستهجن هذا التكرار الممل ولكن تهجم حضرة الكاتب على وضع هذا التاريخ افهمنا الحكمة في ايراد الاسانيد وان أول ماقصده الطبري وامثاله انما كان منع امثال عمر افندي الصالح البرغوثي من تسطير كتب التاريخ

أجل ان هذا التاريخ الذي يضعه حضرته بعد أن أظهر ضيق صدره بنفسه لهو تاريخ لا قيمة له ونحن لن نأمنه بعد اليوم على تسطير كلمة من سطور التاريخ

أما وقد ظهر من هذا المؤرخ سوء النية فلا يبعد أن يكون في تاريخ فلسطين الذي ألفه منذ عام من السخائم ما هو أشنع من هذه الصفحات السود التي سينكب التاريخ بها . والعياذ بالله .

لقد استعذنا بالله ، ويحق لنا أن نستعيذ به الى أن يكفي الله فلسطين المسكينة مثل هذا التاريخ الذي يضعه هذا المؤرخ الهائج الاعصاب وهو يضمر للناس صنوف الحقد والضغينة .

ولكن لا عجب فان من يخرج على أمته وبلاده ويروج سياسة الاجنبي فيها ، لا يصعب عليه العبث بالتاريخ ، بعد أن لعب بمقدرات بلاده غير مرة

يافا (غيور على التاريخ)

برجتون في دمشق

وصل المسيو برجتون مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الافرنسية الى دمشق منذ بضعة أيام ، وقد كتبت الجرائد السورية قائلة غير مرة ان سبب رحلته الى سوريا هو للتفتيش على خطط وأعمال رجال الانتداب فيها ولكننا نقول مع الاسف ان جنابه لم يجتمع منذ وصوله الى بيروت حتى كتابة هذه الاسطر إلا بممثلي حكومته وبعض رجال الحكومات المحلية وقد أكد لنا أحد الاصدقاء الذين تمكنوا من الاجتماع به على مائدة احدهم بانه راض عن سير الحكم في سوريا تمام الرضى ..

الشورى في أميركا

تفضل الاديب الفاضل نظمي افندي عنبتاوي بقبول وكالة الشورى في الولايات المتحدة الاميركية فنرجو من حضرات المشتركين والمواطنين اعتماده بكل ما يتعلق بشؤون الشورى وهذا عنوانه :

Mr Nazmi Anabtawy Esq-
1978 Yale Station
NewHaven, Conn.
U. S. A.

جهنم

معين الماضي

تقدم روحي افندي عبد الهادي الى الحكومة بعد انتخابه لعضوية الوفد الفلسطيني ساعيا وراء وظيفة يتمتع بنعيمها وتكفيه متاعب القضية الوطنية وأسفارها ، فنال ما أراده . وعين معاونا ثالثا أو رابعا لحاكم القدس وكان قبل ان تشرفه الامة بهذا الاختيار ، الذي لا شرف فوقه ، يطلب من الحكومة ما هو دون تلك الوظيفة فلم تلتفت اليه . ولكنها لما رأت ان أمته قد جعلت لحضرته قيمة أدبية باختياره لعضوية وفدها ، عينته في وظيفته الحالية وكانها كانت تقول للامة بهذا التعيين: انظري ! ان رجال وفدك لا يفهمون حقيقة المهمة التى وكلت اليهم أمر القيام بها وها ان أحد رجال هذا الوفد قد هرع الى مائدة الصهيونية والانتداب وتناول بعض ما عليهما !!

سقنا ما تقدم لا لان صنيع روحي افندي هو موضوع حديثنا الآن ولكننا جعلناه مقدمة لما نريد ان نقوله عن بطل آخر شأنه أعظم وأجل خطراً . ذلك هو معين افندي الماضي.

فمعين افندي كان أحد الستة الذين انتخبتهم فلسطين لعضوية وفدها الاول . والوفد الاول كما تعلم كان عنوان نهضة فلسطين بل قرة عينها ورمز اتحادها فاذا كان التاريخ سيسجل في مطولاته اخبار الوفود من كل الامم فسيسجل في مختصره ، الذي يطالعه التلميذ الصغير في مدرسته ، ذكر الوفد الفلسطيني الاول .

***

كان معين افندي بين رجال هذا الوفد ، ولا ندري اكان اختيار الامة اياه عن غفلة منها ، أم عن بصيرة درءاً لشره عنها . ولما كان الوفد في لندن ، يعمل لمصلحة الامة ، كانت أخبار معين افندي لا تسر أحداً . ولا نقول الآن لماذا ، وكيف كان ذلك ، ولكننا نقول انه كان مصيبة على الوفد لا تحتمل

وخلاصة التلخيص ان الوفد عاد من اوربا بعد ان انفقت الامة عليه أموالها التى حبسها الفقير عن أهله ، والطفل عن فمه ، والمرأة عن نفسها . وما كان ليخطر على بال أحد أنه سيجرى من معين ما سنبسطه للقراء

. . .

كنا في أحد الايام نتحدث بما كان يجري بفلسطين في مسألة الاحصاء والانتخابات للمجلس التشريعي ونرقب ونحن في وجل واهتمام ثبات الامة حيال الاعتقالات التي جرت ، والاضرابات التى حدثت ، وطرد الموظفين وتزوير المزورين ، واذا بقائل يقول اسمعوا : اسمعوا . فقلنا ماذا ؟ فقال ان معين افندي الماضي عضو الوفد الفلسطيني الكبير قد خرج على الامة . . فقلنا نعوذ بالله وكيف ذلك ؟ هذا غير معقول ! فقال بلى ، هو غير معقول ولكنه صحيح . . ثم قال : ان معين افندي الماضي يحب ان يقتطف ثمرة تعبه الذي بذله في لندن ، فكان يتوقع ان يعود وفي كمه صك الاستقلال ولكنه عاد بدونه ومكث هذه المدة الطويلة بدون عمل ! فقلنا وماذا بعد هذا ؟ ان كل رجل يشتغل في سبيل قضية بلاده يجب ان يوطن نفسه قبل دخول هذا المعترك على التعب وعلى التضحية وركوب المصاعب حتى السجون . وحتى المشنقة . . فهل قيل لكم ان معين افندي لم يحسب هذا الحساب ؟ فقال محدثنا : لا أدري ولكن الذي أقوله وقد أصبح أمراً صحيحاً ، هو ان معين افندي قد خرج على الجماعة فعلا ! . فقلنا وكيف ذلك ؟ فقال انه تسلل الى القرى ورشح نفسه لعضوية المجلس التشريعي وأنه أحرز من هناك اربعين صوتا .

والحق اننا جميعا بهتنا من هذا الخبر وقلنا أوصل شغف معين افندي بالوظيفة الى ارتكاب مثل هذا الامر الخطير ! ؟

وقد عزم أحد الاخوان على نشر نداء للامة يخبرها فيه من معين ومن أمثاله الذين يتصيدون الفرص لجلب المنفعة لانفسهم ، ولكننا منعناه ورجوناه ان يتريث قليلا ريثما نتبين الخبر ، وقد كتبنا لحيفا والقدس بالاستفهام عن الحقيقة فأجابوا بان الخبر صحيح ثم طلبوا منا ان نتجاهل الحكاية لئلا يخرج معين افندي عن حدود المبالاة فينشق جهرة . ولكنهم طمنونا بان الاخوان هناك يعملون على ارجاعه بالحسنى وانهم احتاطوا للامر ، فيما لو تمادى في خروجه بان أوقفوا له من يزاحمه في منطقته ليحرموه الفوز بالاصوات التى تكفي لنيل عضوية المجلس . فسكتنا بعد هذه النخبة حتى اننا صرنا نوصي الناس بالسكوت ، مع اننا لم نكن قد اقتنعنا ولكننا قلنا ان الحاضر يرى ما لا يراه الغائب . الى ان شاء ربك ان تنتصر ارادة الامة المتحدة فأخفق المجلس وعدلت الحكومة عنه قبل ان تتمكن الامة من اقناع معين افندي بالرجوع اليها

هذه صفحة مطوية من تاريخ فلسطين نشرناها للناس ليطلع عليها على الاقل أولئك الفقراء والاطفال الذين انفقوا على معين افندي مدة عام وربع عام في لندن من قروشهم التى بذلوها

نشرنا هذه الصفحة لا حبا بالاعلان عن خوارج فلسطين الذين كانت الظروف قد قضت بالسكوت عليهم ، بل لان الاغضاء لم ينفع ، وتجاوز الامة لم يلق عند معين افندي حقه من القبول . فمعين افندى لم يلق السلاح بعد خيبته في عضوية المجلس التشريعي ، بل انه صار ينشط قيام الأحزاب الجديدة التى تتبع الخطة الايجابية لعله ينال بواسطة هذا « الايجاب » وظيفة معاون حاكم أو سكرتير لاحد « الجنرالات » فنشط على انشاء الحزب الوطني ، والحزب الزراعي ، فجمعية تعاون القرى . . والحق انه قام بهذا الدور بمهارة وحذق لانه لم يظهر للميدان علنا ، بل انه اكتفى بامساك اطراف الخيوط الاربعة . طرف اللجنة التنفيذية (وكان يقسم لها بأنه معها) وطرف الحزب الوطنى وطرف حزب الزراع ، وطرف تعاون القرى !

وبالامس كان يركض من ناحية الى ناحية سعيا وراء « انتخاب » الشيخ أسعد شقير عن فلسطين لعضوية مؤتمر الخلافة بمصر ، فاعلنت جمعية تعاون القرى ذلك وتابعتها جمعية شبان لا ندرى من هم ولا ما هو دخلهم في غير الامور الادبية التى يزعمون الانتساب اليها

. . .

أين الاستاذ نسيم افندى صيبعة الذى أوصى بعدم التعرض للشخصيات ! أين هو ليقرأ هذه الرسالة ويقول لنا رأيه فيها ؟ وهل اذا عبث أحد ابناء مصر بمصلحة مصر حبا بنفسه ، وهل اذا لعب آخر بمقدرات سورية ولبنان في سبيل شخصه ، وهل اذا فرط أحد أبناء فلسطين بحقوق بلاده ، ثم قام قائل فنادى أمته لتستيقظ وتحذر الكيد ، يعتبر هذا التحذير شخصيات وأمور أشخصية ؟ وهل اذا استثمرت ثقة أمتي ، واستغلت نكبة بلادي ، يجب على الامة ان تخرس وان تسكت لئلا تجرح احساسي وتمس مقامي ؟ ؟

لا . . لا . لا . والف لا . بل يجب ان تعرف الامة ما يراد بها ، ويجب على الصحافة ان تقوم بوظيفتها فالصحافة لم تخلق الا لهذا .

لسان العرب واهل نابلس

لا تفتأ جريدة ابراهيم النجار تغمز قناة مدينة نابلس ، ولا تترك المجاهرة بشتمها والتلويح أحيانا بانتقاصها ، والتعريض طوراً بكرامتها فان ذكر النجار المعامل قال هؤلاء أهل نابلس يحافظون على الكسل ، وان أشار الى النقابات قال ان أهل نابلس يدفنون الذهب ويكنزون الفضة ، وان جاءت سيرة البنوك قال ان أهل نابلس لا يحبون البنوك ، وانهم يمتصون الفلاح . ومن طالع افتتاحية (عدده الجاري) من جريدته يجد هناك شيئا من هذا القول فكأنه وهو يكتب يفيض قلبه نحو نابلس بالحقد والضغينة فلا يضع القلم من يده الا بعد أن ينهش لحم أهل نابلس ويقتطع منه قطعة . والحق اننا قلنا لا بد من شيء هناك يحمل النجار على هذه الغارات المتكررة ، ونحن لم نتساءل عن السبب لاننا نجهل نفسية ابراهيم النجار ، الذي يشتم مصر بعد أن تتيح بخيرها ربع قرن ، وينتقصها بلا سبب بل اننا أردنا ان نقف عن سبب هذه الغزوات والقصد منها . وقد حدثنا صديق فاضل جاء من نابلس مؤخراً ، وهو ممن يعرفون النجار فقال ان النجار لم يستفد من أهل نابلس بارة ، وانهم جميعاً قاطعوا جريدته الخبيثة

حينئذ انجلى السبب الحقيقي . وفهمنا لماذا يكره النجار نابلس ولا ينفك يشتم أهلها ، يقولون لماذا تسخط الامة على حضرة راغب بك النشاشيبي ، ولماذا الغضب عليه ؟ يسألون هذا السؤال وكانهم نسوا أن حضرته هو الذي جلب النجار لفلسطين ثم جعل ابن عمه فخري افندي النشاشيبي مديراً لادارة لسان العرب !

والله لولا كيد بعض أبناء هذه الامة لا متهم لما نال فلسطين عشر ما تلقى من البلاء ولو كان بفلسطين ألف احتلال ، وألف ألف صهيونية ! . .

سمعا وطاعة !

أرسل الينا أحد أفاضل فلسطين بطاقة بحجم « الكارت بوستال » هذا نصها حرفيا :

> الاستاذ رفيق بك التميمي
>
> الحائز على شهادة على الاعلى من المكتب الملكي الشاهاني بالاستانة والشهادة العالية من الصوربون في باريس
>
> والذي مارس التعليم في المدارس السلطانية وأحد أركان النهضة الحديثة منذ العهد الحميدى . وأستاذ التاريخ بالكلية الاسلامية في القدس المكرمة .

وقد ذكر لنا حضرة مرسل البطاقة السبب في ارسالها قال :

« ارسلنا لكم هذه البطاقة لتروا بعينكم ان الذي ذكرتم اسمه في الشورى منذ أسبوعين عاطل من كل لقب ، انما هو من أكابر أهل العلم والفضل ، وهذه بطاقته تدلكم على مكانته العالية . أما آثاره العلمية فتروها في الكتاب الذي ألفه عن سورية وفلسطين بالاشتراك مع بعض الادباء من الترك وسأرسله لكم ان لم يكن لديكم نسخة منه (الشورى — أمامكا نعذ العلامة ظاهرة من طول بطاقته وعرضها

واما كتابه فاننا ننتظره لننشر بعض فصوله لتستفيد ويستفيد الناس منه

واننا لنعتذر لسيادة الاستاذ رفيق بك عن هذا السهو الذي وقعنا فيه لعلمنا مرتبة حضرته قبل اليوم ونهنيء تلاميذ الكلية الاسلامية المقدسية بهذا النبوغ ونرجو لهذه المدرسة على يدي سيادته كل فلاح ونجاح ان شاء الله)

كتاب اللجنة التنفيذية

« صورة مترجمة »

القدس في ٧ كانون الاول سنة ١٩٢٤

فخامة وزير المستعمرات بلندن

بواسطة (١) فخامة المندوب السامي في القدس

سيدى . لقد كانت العادة المتبعة في بعض قرى فلسطين في النصف الاخير من القرن المنصرم ان يبيع القروي ارضه بسعر بخس جداً الى اصحاب الاموال والنفوذ الطائل في سوريا لاجل حمايتهم من المظالم التي تكثر من قبل موظفي الحكومة الحديثة الانشاء ضد جهلة الفقراء من السكان . وكان من الامور المقررة ان بائعي هذه الاراضي يبقون في اراضيهم يتمتعون بزراعتها واستعمالها لكل انواع الفلاحة على ان يدفعوا للمشترى عشرين في المئة من محصول الاراضي في كل عام . وكان المشترون يتخلون بغير حق كل شبر من الاراضي المفتوحة حديثا للزراعة في أراضيهم من قبل المزارعين . وبهذه الوسيلة ابتاع السلطان السابق عبد الحميد وبعض السوريين كعائلة سرسق كثيراً من القرى في فلسطين ، فكانوا يتناولون من أصحابها خمس المحصول تلقاء حمايتهم المحسوسة من المظالم . فلما تولت الادارة الحالية زمام الامور لم تتمكن من اغفال هذه الحقائق الحيوية فسنت قانوناً حظرت فيه اجراء مبايعة أي أرض من هذا القبيل الا بعد أن يحفظ مدار عيش المزارعين بصورة ترضي مدير دائرة تسجيل الاراضي

وفي الصيف الماضي باع بعض آل سرسق في بيروت خمس قرى في قضاء الناصرة اشتروها قبلا بهذه الطريقة المعلومة بالعرف والعادة الى بعض شركات اليهود ، والتي افتتح المزاعون للفلاحة مالا يقل عن ربعها فوقفت الحكومة اجراء تسجيل واحدة منها — العفولة — وهي التي طلب تسجيلها لينما يطبق ذلك القانون لحفظ حقوق المزارع . فتمكن تجار اليهود بعدئذ بالرشوى من حمل بعض جهلة المزارعين أن يوقعوا عريضة يوافقون بها على الخروج من تلك الاراضى واستحصلت الحكومة على وعد كتابي من المشترى أن يذعن لما تفرضه عليه لحفظ عيش أولئك المزارعين ثم اكملت تسجيل المبايعة وبهذا العمل أنكرت الشرط القانوني المتقدم وهو حماية مصلحة الزراع قبل البيع وجعلته شرطا مؤخراً وبذلك مخالفة صريحة لنص القانون .

وحدث في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ أن حضر الى قرية العفولة الخواجه خانكن المضارب اليهودى يتبعه ثمانون من عمال اليهود القاطنين في المستعمرات الثمانية المجاورة وبدأوا يحرثون الارض فأرسل أهل القرية يخطرونه على عمله ويذكرونه بأن الحاكم يحضر في ذلك اليوم لفصل الخلاف بينهم فأجابه ان يخرجوا عماله . ان كان ذلك في استطاعتهم فأرسلوا له وفداً مؤلفا من ثمانية أشخاص لاقناعه بالعدول عن عمله لينما يحضر الحاكم فقوبل وفدهم باللكم والشتم ونشب قتال بين الثمانية من العرب وثمانين من اليهود ثم أطلق بعض اليهود (وكلهم مسلحون بمعرفة الحكومة) النار على وفد القرية فقتل أحدهم وجرح اثنان جروحاً خطرة فهذه الحادثة تظهر جلياً كيف أن اليهود يستعملون السلاح الذي وزعته الحكومة عليهم لأجل الدفاع عن النفس في الاعتداء على حياة الاهلين وعدم الاكتراث لسلطة الحكومة . وكيف أن هذه الحكومة الصهيونية تبدل وتفسر نص القانون لتطبيق غايات اليهود

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطيني السادس تلفت نظر فخامتكم الى وجوب اتخاذ التدابير السريعة لنزع سلاح اليهود ووضع حد للتلاعب في القوانين مرضاة للصهيونيين

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

(١) قد يستغرب القارىء ارسال اللجنة هذا الكتاب لوزير المستعمرات بلندن بواسطة المندوب السامي بالقدس والسبب في ذلك ان وزارة المستعمرات لا تنظر في شكاية من فلسطين تأتيها رأسا . وكذلك يفعل المندوب السامي بفلسطين فان الشكوى من أحد الحكام لا يجوز أن ترسل اليه الا بواسطة ذلك الحاكم المشكو منه !

الشورى في تونس الخضراء

قالت جريدة الوزير الغراء وهي من صحف تونس المعتبرة الوطنية المنهج :

جريدة الشورى

« حمل الينا بريد مصر العددين الاولين من هذه الرصيفة الغراء الصادرة بالقاهرة فالفيناها صحيفة راقية أسست لخدمة الجامعة الشرقية عموما والبلاد السورية خصوصا وقد كان من أهم مقاصدها التصال عن القضية الفلسطينية والرابطة العربية ويشارك في تحريرها كبار الكتاب من مصريين وسوريين وتونسيين وجزائريين وبالجملة فهذه الزميلة تعبر اليوم لسان ضيوف مصر من الغرباء وصوت افواههم المنكودة الحظ »

« فنثني على خطتها المثلى وندعوها بالرواج والانتشار لاسيما بالشمال الافريقي الذى يعنيه ابلاغ شكاياته ورغائبه الى جميع الامم الشرقية التي تتألم بألم واحد من جراء سلوك دول الاستعمار القابضة بيد من حديد على كل احتكار واستثمار »

وقالت جريدة لسان الشعب الغراء وهي من كبريات صحف تونس الناطقة بلسان الحزب الحر الدستوري الذي يقود الحركة الوطنية في القطر الشقيق :

« حمل لنا البريد في الاسبوع الفارط العدد الاول من جريدة « الشورى » التى اصدرها في عاصمة وادي النيل قبلة الاقطار العربية صديقنا الكاتب الاديب الفاضل السيد محمد علي الطاهر عضو اللجنة الفلسطينية الذي عرفه قراؤنا بما نشرناه له في بعض اعدادنا السابقة وهو ذلك الكاتب العربي الصميم الذي وقف مجهوداته على خدمة القضية العربية العامة والفلسطينية السورية الخاصة : وهو صاحب التحارير الرائقة القيمة عن القضية العربية التي تقلدت بها جيد عدد كبير من الصحف العربية الكبرى هنا وفي وادى النيل وفي سورية وفي وطنه فلسطين تحت امضاء « أبي الحسن »

أما « الشورى » فاننا نكتفي في تقديمها للقرباء بنبذة من المقال الذي قدم به الكاتب الكبير الاستاذ احمد زكي باشا جريدة « الشورى » لقراء العربية :

« لكن حلقة الارتباط بين هذه المجموعات الشرقية كانت لا تزال مفقودة حتى اذن الله بايجاد هذه الصلة . فالهم صديقي الكاتب القدير صاحب هذه الجريدة فقام يدعو اليها بين اقوام تهيأت نفوسهم لها وأخذوا يترقبونها من يوم الى يوم

فاذا كنت اهنيه على سعيه الماضى وعلى ما أخذ به نفسه من تحقيق هذه الفكرة الرشيدة فاني اوجه تحيتي في هذا اليوم السعيد وفي هذا الشهر المبارك الى اقوامي كلهم على اختلاف ديارهم وعلى تعدد منازعهم واهوائهم إلا في شيء واحد قد تطابقوا عليه اعني الغاية العظمى والمطمح الاكبر وهو الاستقلال الصحيح . . . فليكن لهذه الصحيفة شأن يرضاه العرب وموقف يغتبط به الشرق »

هذا وسيكتب في « الشورى » كما اعلن صديقنا الفاضل عنها في الصحف عدد كبير من أفاضل العلماء ورجال السياسة الشرقية كالاساتذة الكبار احمد زكي باشا والدكتور منصور فهمي وخليل افندي السكاكيني وعادل افندي جبر ونسيم افندي صيبعة ونقولا افندي الحداد الخ وهناك طائفة أخرى من أفاضل كتاب تونس وسورية والجزائر ممن يسطرون لكتمان أسمائهم بسبب التضييق الواقع على سكان هذه الاقطار الثلاثة ولاعتبارات اخرى

ونحن نرجو لصديقنا توفيقا باهراً في عمله وللشورى ذيوعا وانتشاراً . ونحث قراءنا على الاشتراك فيها ومد يد المساعدة إليها . واشتراكها خارج القطر المصرى مائة قرش ومراسلاتها يجب ان تكون باسم صاحبها بخان الخليلي بمصر »

اخبار مختلفه

— روت الحضارة ان الشيخ اسماعيل الازهرى عين مفتيا عاما للسودان .

— احتجبت جريدة السودان التي سبق لشركة مكوركوديل ابتياعها من أصحاب المنظم

— تنوى ادارة البريد المصري تخفيض أجور المطبوعات الى البلاد الخارجية

— سافر المسيو لوسيان سان العميد الفرنسوى في تونس لفرنسا فجأة بطلب من وزارة الخارجية في باريس

— روت اسرائيل ان الحزب الوطنى الالماني في الرخستاغ قدم للحكومة طلبا قال فيه بوجوب منع يهود شرق أوروبا من اجتياز الحدود الالمانية

— وروت ان اللجنة الاقتصادية في البرلمان البافاري قدمت للحكومة طلبا قدمه الحزب الوطني يطلب نزع الامتيازات التجارية من اليهود وان الحكومة عارضت في ذلك لمخالفته لروح الدستور .

المدرسه الارثوذكسيه

بالمصرارة في القدس الشريف .

لم تزل الطائفة الارثوذكسية في فلسطين من وقت بعيد تحس بحاجتها الى مدرسة وطنية يطبق فيها التعليم على حاجاتها ورغباتها ويتربى فيها أبناؤها على فضائل الدين المسيحي ومبادىء وطنية صحيحة ، ولم تزل تتطلب لقضاء هذه الحاجة الاسباب وتتحين الفرص الى ان وفق النادى بهمة أبناء الطائفة الناهضين الى انشاء مدرسة ابتدائية — على أن تكون هذه المدرسة من ثلاثة فصول — فتعلم اللغتين العربية والانكليزية على أحدث الطرق وأسهلها ، وقد اختار لها من المعلمين والمعلمات من يرجو أن يكونوا اعتدا مال أبناء الطائفة فيهم ان شاء الله

في القدس وضواحيها

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل اسحق افندي الحسيني وكيلا للشورى في القدس وضواحيها فنرجو اعتماده بشأن الاشتراكات والاعلانات

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
شارع المناخ بالموسكي